رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح)الأصول الثلاثة والقواعد الأربع(| الشيخ د. عبدالله العنقري

النّذر و حكمه | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

النذر هو ان توجب على نفسك شيئا ليس بواجب عليك في اصل الشرع فصيام ثلاثة ايام من كل شهر ليس واجبا النذر تجعل به غير الواجب واجبا فتقول لله علي ان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر - 00:00:00

صار الصيام ثلاثة الايام الان واجبا بعد ان كان مستحبا. لماذا؟ لانك اوجبته على نفسك وهكذا لو قلت لله علي ان اتصدق بالف ريال الصدقة بالف ريال ليست واجبة لكن الان صارت واجبة عليك - 00:00:20

ولهذا نهينا عن النذر لان الانسان في الغالب يحمله على النذر موقف معين كان يكون عنده مريظ او غائب يتمنى رجوعا فيقول لله علي ان شفى الله مريظي ان اتصدق بكذا - 00:00:36

فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر واخبر ان النذر لا يرد من القدر شيئا مريظك هذا ان كان الله قد قدر له الشفاء سيشفى وان كان قد قدر الله ان يتوفى سيتوفى - 00:00:54

النذر هذا صار كما في الحديث يستخرج به من البخيل. الذي لن يتصدق حتى يأتي حاجة. يقول لله علي ان اتصدق اذا تحققت حاجتي هذا بخيل المفترض ان المؤمن يبادر مباشرة بالخيرات - 00:01:05

لكن اذا اوجب هذا على نفسه وجب وليس له الا ان يفي به. قال صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه وذكره تعالى في صفة اهل الجنة لكن تأمل الاية - 00:01:24

في صفة اهل الجنة انهم يوفون بالنذر. ولا يعقدون النذر. ولهذا قال الخطابي النذر هذا باب من العلم غريب قد ينهى عن الشيء المنهي عنه كما حديث ابن عمر او لم ينهوا عن النذر قل نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النذر. فاذا نذرت فان الممدوح هو الوفاء. ولهذا قال تعالى - 00:01:42

يوفون بالنذر وبعض اهل العلم يقول ان المنهي عنه نذر التعليق كأن يقول ان شفى الله مريظي هذا معلق فلله علي ان اتصدق او اصوم قال اما اذا بادر بالنذر مباشرة فقال لله علي ان اقوم الليل. دون ان يربطه بشيء قالوا فهذا غير مكروه - 00:02:06

لانه ما ربطه ولا يتحقق فيه قوله صلى الله عليه وسلم يستخرج به من البخيل هذا بادر مباشرة. لكن ظاهر النصوص والنهي عن النذر مطلقا. لانه في احيان كثيرة هذا النادر يندم - 00:02:29

ويبدأ يلتمس. يقول انا قلت لله علي ان اصوم يوما وافطر يوما. لكن الان اتضح لي ان فيه صعوبة علي ماذا افعل تحمس في موقف من المواقف قال لله علي ان - 00:02:43

اقوم من منتصف الليل. يعني حدود الساعة الحادية عشرة منتصف الليل عند حدود الساعة الحادية عشرة الحادية عشرة الا ربع الحادية عشرة والربع الحادي عشرة والنصف في هذه الحدود. المقصود طوال السنة يعني يتفاوت وقتها - 00:02:57

فلما تأمل واذا بالامر شاق عليه. فيقول انا الان ندمت ماذا افعل؟ قال هذا السبب في نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر اذا اردت ان تقوم الليل تقوم الليل دون ان تندر وتوجبه على نفسك. تتصدق كذلك دون ان توجبه على نفسك - 00:03:12

فمدح الله الموفين بالنذر ولم يمدح الذين يعقدون النذر وهذا يدلك على ان النذر من باب الشفقة والرحمة بالمسلم ينبغي الا ينذر لكن اذا نذر فانه يحمد على الوفاء - 00:03:30